تضامنه معه من أجل التحرير واستعادة حقوقه، وقرر تخصيص جزء من رصيد صندوق التضامن الاسلامي لدعم الشعب العربي في الاراضي المحتلة، منذ عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧، حتى يتم التحرير[٥٥]. وقد نال هذا القرار الاجماع رغم ذكر الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨ كما لم يتردد المندوبون بالكلام عن تلك الاراضي[٥٦] وقد كان هذا اول قرار اسلامي حولها؛ ومما لا شك أنه يمثل انتصاراً سياسياً مهماً للقضية الفلسطينية.

أما المؤتمر الثامن لوزراء خارجية الدول الاسلامية، الذي عقد في طرابلس، في ١٦ ايار ١٩٧٧، بحضور مندوبي ٣٨ بلداً، والذي تغيبت عنه كل من مصر والسودان وايران لخلافها السياسي مع ليبيا، فقد اعاد تأكيد القرارات السابقة، وطالب دول العالم بوقف دعمها لاسرائيل مهدداً، الدول التي تستمر في هذا الدعم، باتخاذ مواقف منها واعرب المؤتمر عن اسفه الشديد لاستعمال الولايات المتحدة حق النقض، في مجلس الامن في ٢٩ حزيران ١٩٧٦، لاسقاط مشروع قرار بخصوص حقوق الشعب الفلسطيني. واكد المؤتمر حق م. ت. ف. في رفض التسويات الاستسلامية الاميركية والمشاريع التصفوية، وحقها في الاشتراك بصورة منفصلة، وعلى قدم المساواة، في الجهود السلمية الدولية. واقترح بأن تقوم جميع البلدان الاسلامية باصدار طابع بريدي خاص لمصلحة فلسطين[٥٧].

اما المؤتمر التاسع لوزراء الدول الاسلامية الذي عقد في داكار، في ٢٤ نيسان ١٩٧٨، بحضور كل الاعضاء، اي ٤٢ بلداً[٥٨]، فقد انعقد مسبوقاً بحدثين بارزين لكل منهما دلالته المختلفة، بل والمتناقضة. أول هذين الحدثين زيارة الرئيس المصري آنور السادات للقدس المحتلة، التي تمت في تشرين الثاني ١٩٧٧؛ وثانيهما الحرب الفلسطينية الاسرائيلية التي نشبت في الجنوب اللبناني في آذار ١٩٧٨، والتي ظهرت فيها قوة الثورة الفلسطينية ومقدرتها على التصدي، مما عزز مكانتها في المنطقة كقوة لا يمكن إغفالها بأي شكل من الاشكال، وهكذا انعقد المؤتمر في ظل ادانة عربية شاملة لما سمي بمبادرة السادات. لكن هذا الجو لم يمنع حدوث مناقشة حامية سبقت إقرار مشروع القرار الخاص بفلسطين، بسبب ما تضمنه من ادانة للولايات المتحدة الاميركية، نظراً للمساعدات العسكرية والاقتصادية التي تقدمها لاسرائيل. وهذا ما عارضه مندوبا السعودية والسنغال، فقد طالبا في حال ادينت اميركا، بادانة الاتحاد السوفياتي بحجة موافقته على هجرة كثير من اليهود السوفيات إلى اسرائيل، مما يعني امدادها بالعنصر البشري. وقد تم التوصل إلى حل وسط باضافة فقرة إلى مشروع القرار تدين اية دولة تمد اسرائيل باي شكل من المساعدات. وقد تمت الموافقة على القرار لكن مصر وتشاد تحفظتا على الفقرة التي تتعلق بادانة الولايات المتحدة.

ومما يجدر ذكره هنا، أن مؤتمر القمة الاسلامي الثاني كان قد أدان الولايات المتحدة بسبب علاقتها الخاصة باسرائيل.

ووجه المؤتمر بصيغة غير رسمة، نداء إلى الولايات المتحدة يطلب فيه منها الاعتراف بـ م. ت. ف.، وما لبث هذا النداء أن تحول، بعد الجلسة الاخيرة والموسعة، إلى قرار[٥٩].